{ شمم } (س) في صفته صلى اللّه عليه وسلم [يَحْسِبُه مَن لم يتَأمَلْه أشَمَّ] الشَّمَم : ارتفاعُ قَصَبة الأنف واسْتَواء أعلاها وإشْرَاف الأرْنَبة قليلا .

ومنه قصيد كعب : .

- شُمٌّ العَرَانينِ أبْطالٌ لَبُوسُهُمُ .

شُمٌّ جَمعُ أشَمَّ والعَرَانِين : الأنُوف وهو كنايةٌ عن الرِّفعةِ والعُلُوّ وشَرَفِ الأنفُسِ . ومنه قولهم للمتَكَبِّر المُتَعالي : شَمَخَ بأنفه .

(ه) وفي حديث علي حين أراد أن يبرُزَ لعمر بن عبد وُدٍّ [قال : أخرُج إليه فأُشامَّهُ قبل اللّقاء] أي أخْتَبِرهُ وأنظرُ ما عنده . يقال شامَمْتُ فُلانا إذا قارَبْتَه وتعَرَّفْت ما عنْدَه بالاخْتِبار والكَشْفِ وهي مُفاعَلة من الشمّش كأنَّك تَشُمُّ ما عندَه ويَشُمُّ ما عندك لتَعْمَلا بمقتضى ذلك .

- ومنه قولهم [شامَمْناهُم ثم ناوَشْناهم] .

(ه) وفي حديث أمّ عطية [أشِمِّى ولا تَنْهكِي] شَبَّه القَطْع اليَسِير بإشْمامِ الرَّائحةِ والنَّهْكَ بالمُبالَغةِ فيه : أي اقْطَعِي بعضَ النَّواةِ ولا تَسْتَأصِلِيها